جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الصرفة
قسم الرياضيات
المرحلة: الثالثة
المادة: طرائق تدريس

(المحاضرة الاولى)

مفاهيم أساسية في طرائق التدريس

المرحلة الثالثة: قسم الرياضيات
المادة: طرائق تدريس
للعام الدراسي 2024-2025م

اعداد
أ.م.د. ليلى خالد خضير

مقدمة: -

يُعد التدريس عملا علميًا معقدًا، ويحتاج من المعلم إلى جهود عظيمة ومضنية؛ لأنه يتعامل فيها مع بشر لهم ميولهم وقدراتهم واتجاهاتهم، وازدادت العملية التدريسية تعقيدًا في العصر الحاضر؛ بسبب التقدم التكنولوجي، والانفجار المعرفي، وظهور التقنيات الحديثة؛ لذا فلا بد أن يكون المعلم على مستوى الحدث، ويواكب التقدم العلمي المعاصر، ويجد الحلول للمشكلات المعاصرة في شتى المجالات.

فالتدريس عمل علمي وفني، يستند إلى علوم متخصصة مختلفة، لعل من أبرزها علم النفس بفروعها المختلفة ، وبحوث ودراسات التعلم ونظرياته، ودراسات النمو في المراحل العلمية المختلفة، ودراسات الصحة النفسية وتعليم الفئات الخاصة ودراسات علم النفس الاجتماعي، كل هذه الفروع والمجالات تدخل ضمن نطاق الأسس النفسية للتدريس، والتي لا يستغني المعلم بأي حال من الأحوال عن الإلمام ببعض خطواتها العريضة؛ كي يتمكن من ممارسة مهامه التدريسية بدرجة مقبولة من النجاح.

كما يمثل التدريس (Teaching) عملية تنفيذ المنهج في التربية الدراسية؛ وذلك من خلال الدور الذي يقوم به المعلم في أثناء الموقف التعليمي والتعلمي؛ حيث ينظر إلى التدريس على أنه مجموعة الإجراءات والعمليات التي يقوم بها المعلم مع طلابه لإنجاز مهام معينة في سبيل تحقيق أهداف محددة؛ إنه التأثير في التلميذ بقصد التعلم، ويحدث هذا التأثير من خلال التفاعل الحاصل بين التلاميذ من جهة، والمعلم وما يوفره من الإمكانيات والنشاطات والإجراءات في الموقف التعليمي من جهة أخرى .

مفهوم التدريس: -

١- فعرف التدريس بأنه عملية تفاعل متبادل بين المعلم والمتعلم، وعناصر البيئة المحلية التي يهيئها المعلم؛ لإكساب المتعلم مجموعة من الخبرات، والمهارات، والمعلومات، والحقائق؛ لبناء القيم والاتجاهات الايجابية المخطط لها في فترة زمنية محددة

٢- التدريس هو كافة الظروف و الامكانيات التي يوفرها المدرس في موقف تدريسي معين ، و كافة الاجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف.

٣-يمكن عد التدريس (Teaching) بأنه الجانب التطبيقي للتعليم، أو أحد أشكاله وأهمها والتعليم لا يكون فعالاً، إلا إذا خُطط له مسبقاً، أي قد صمم بطريقة منظمة ومتسلسلة

مما سبق يمكن ان نستنج ان التدريس يمثل ما يلي :

1. التدريس: عملية تفاعل اجتماعي وممارسة تطبيقية للانشطة منوعة وحسن توجه الطالب لمساعدة المعلم.
2. التدريس : عملية تفاعلية بين المعلم وطلابه في غرفة الصف او قاعة المحاضرات او المختبر .
3. التدريس : عملية تحديد السلوك الذي نرغب بتعليمة أو اكتسابه أو تهيئة الظروف التي يراد ان ينمي هذا السلوك في اطارها وتقدير درجة التحكم في بيئة التعلم والتعليم وصولا الى الهدف المنشود.
4. التدريس : عملية تواصل بين المعلم والطالب بالانتقال من حالة عقلية الى اخرى حيث ينمو الطالب نتيجة تفاعله في الموقف التعليمي .
5. التدريس: عملية تربوية هادفة واصلاح للسلوك وتوضيح المفاهيم وترسيخ المبادىء والقيم.

مفهوم التعلم:-

التعلم (learning) هو تغير ثابت نسبياً، في الحصيلة السلوكية للكائن الحي نتيجة الخبرة، ويتفق علماء النفس عامة، على أن التغيرات السلوكية الثابتة نسبياً تندرج تحت عنوان التغيرات المتعلمة، ومعنى ذلك أن التغيرات المؤقتة في السلوك لا يمكن اعتبارها دليلاً على حدوث التعلم، وتمر عملية التعلم في ثلاثة مراحل هي: الاكتساب، والاختزان والاستعادة.

مفهوم التعليم: -

التعليم (Instruction) هو نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم وتسهيل التعلم، ويتضمن مجموعة من الأنشطة والقرارات التي يتخذها المعلم أو (الطالب)، في المواقف التعليمية. كما أنه علم يهتم بدراسة طرائق التعليم وتقنياته، وبأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يتفاعل معها الطلبة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، والتعلم أيضاً، تصميم مقصود أو هندسة للموقف التعليمي بطريقة ما، بحيث يؤدي ذلك إلى تعلم، أو إدارة التعلم التي يشرف عليها المدرس.

العلاقة بين التدريس والتعلم والتعليم: -

إن التدريس مجموعة من الأحداث المتتالية التي تسير وفقًا لأزمان محددة لما يتم تنفيذه من أنشطة وما يجربه التلاميذ من أداءات، ويضم التدريس مجموعة من الأحداث الخارجية التي صُممت من أجل دعم العمليات الداخلية للتعلم.

أما التعلم فهو كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة كاكتساب الاتجاهات والميول والمدركات والمهارات والتعلم أيضاً هو تعديل في السلوك أو الخبرة نتيجة ما يحدث في العالم أو نتيجة ما يفعل أو يلاحظ. إلا أن التعليم نظام يتضمن مجموعة عناصر (أنظمة فرعية)، متداخلة ومترابطة تبادلياً ومتكاملة وظيفياً، وتعمل جميعها وفقا لنسق يستهدف تنمية المعلومات والمهارات والاتجاهات

عند الفرد أو مجموعة من الأفراد، سواء أكان ذلك بشكل مقصود أو غير مقصود، بواسطة الفرد نفسه أم غيره، والتعليم بهذا المعنى أوسع نطاقاً من التدريس وأكثر شمولاً.

إنَّ التعليم أشمل من التدريس، فمفهوم التعليم هو تعبير شامل وعام يُستعمل في اللغة اليومية في مواضع كثيرة، كمثل أن يقول الإنسان لقد تعلمت الكثير من قراءتي لهذا الكتاب، أو مشاهدتي لهذا الفيلم، أما مفهوم التدريس فيُشير إلى نوع خاص من طرائق التعليم، أي أنَّه تعليم مخطط ومقصود، ويمكن تحديد الفرق بين المفهومين في أن التدريس: يحدد بدقة السلوك المرغوب في تعلميه للمتعلم، ويحدد الشروط البيئية العلمية التي تحقق فيها الأهداف أما عملية التعليم فإنها قد تحدث بقصد أو بدون قصد أو هدف محدد.

طبيعة التدريس:-

التدريس هو موقف يتفاعل فيه المتعلم عن طريق المعلم مع الخبرة التعليمية تفاعلا ايجابيا ونشيطا ينتهي بتحقيق أهداف الدرس من اكتساب القيم ،، وخبرات ، وألوان من السلوك والقدرات ، والمهارت والاتجاهات والاستعدادات أو تعديل وتنمية لها . أن التدريس مصطلح يعبر عن استخدام بيئة المتعلم وإحداث تغيير مقصود فيها عن طريق تنظيم أو إعادة تنظيم عناصره ومكوناتها، بحيث تستحث المتعلم وتمكنه من الاستجابة أو القيام بعمل أو أداء ما أو الأسلوب معين في ظروف معينة وزمن محدد لتحقيق أهداف مقصودة، ومحددة.

يمكن النظر إلى التدريس من عدة جوانب أساسية تعكس طبيعته ومنها :

1. **التدريس عملية تفاعلية**

التدريس ليس مجرد إلقاء معلومات من المعلم إلى الطالب، بل هو موقف تربوي يتفاعل فيه المتعلم مع خبرات تعليمية مختلفة. التفاعل هنا يكون نشطاً وإيجابياً، حيث يشارك المتعلم في التفكير والتحليل والتطبيق، مما يعزز التعلم الذاتي ويجعل العملية التعليمية أكثر فاعلية.

2. التدريس وسيلة لتغيير السلوك

التدريس يهدف إلى تحقيق أهداف محددة مسبقاً، سواء كانت معرفية (اكتساب معلومات)، أو مهارية (تنمية قدرات معينة)، أو وجدانية (تكوين قيم واتجاهات). من هذا المنطلق، فهو ليس مجرد تقديم محتوى، بل إحداث تغيير مقصود في سلوك المتعلم، بما يتناسب مع الأهداف التعليمية.

3. التدريس عملية مخططة ومنظمة

طبيعة التدريس تجعل منه نشاطاً يحتاج إلى تخطيط وتنظيم دقيق لعناصره ومكوناته. يشمل ذلك تحديد أهداف واضحة، اختيار استراتيجيات وأساليب تعليمية مناسبة، ترتيب الخبرات التعليمية بطريقة منطقية، وضبط الزمن والظروف المحيطة بالعملية التعليمية. التنظيم الجيد يعزز فعالية التدريس ويزيد من قدرة المتعلم على الاستفادة.

4. التدريس يعتمد على بيئة المتعلم

التدريس الفعال يأخذ في الاعتبار بيئة المتعلم، بما فيها الظروف الاجتماعية، الثقافية، والنفسية. فتنظيم عناصر البيئة التعليمية بطريقة تحفز المتعلم وتشجعه على الاستجابة والمشاركة يزيد من فرص تحقيق الأهداف التعليمية.

5. التدريس عملية متكاملة وشاملة

التدريس لا يقتصر على جانب واحد من جوانب التعلم، بل يشمل القيم، الخبرات، المهارات، القدرات، الاستعدادات، والاتجاهات .هذا يعكس طبيعته الشاملة، حيث يسعى إلى تطوير الإنسان ككل، وليس فقط الجانب المعرفي.

6. التدريس عملية محددة زمنياً وموضوعياً

طبيعة التدريس تجعل من الضروري تحديد الوقت المناسب لكل درس، والظروف التي يتم فيها التعلم، وكذلك نوع الأسلوب أو النشاط المطلوب من المتعلم. هذا يضمن أن يكون التعلم موجهًا وفعالًا.